

دهشة ماريلا لحظة رؤيتها لأن حيث كان من المفترض أن تجد صبياً . توتر ماثيو من ردت فعل ماريلا، انهيار آن لمعرفتها أنهم لا يرغبون بها، تعاطف ماريلا مع آن لحظة بكائها، لم تشأ ماريلا من كسر خطر آن لكنها كانت بانتظار تواجد صبي بدلاً من الفتاة ، ثم سماح ماريلا لأن بالبقاء بالمنزل هذه الليلة بدلاً عن النوم خارج المنزل . تردد آن عن إخبار ماريلا باسمها كونها تفضل اسم كورديليا بدلاً عن اسمها . رغبة آن أن تلفظ ماريلا اسمها بمد الألف وإشباع النون لكي يصبح الاسم مميزاً. سؤال ماريلا لأن إذ يتواجد صبي في الملجأ، لو علمت بذلك لما وضعت الكثير من الآمال بالعيش بمكان تحيطه طبيعة خلابة معرفة ماريلا بقدم فتاة صغيرة تدعى ليلي من الملجأ، وتساؤل آن لماريلا لو أنها بجمال ليلي هل كانت ستحبها؟ ثم معرفة آن أنهم يريدون صبياً لكي يساعد ماثيو بالأعمال . عدم تمكن آن من تناول طعام العشاء بسبب شعورها بالأسى والحزن . استحوذت مشاعر الغضب على ماريلا من تصرف آن لعدم تناولها طعام العشاء، عدم تناول آن للطعام وشعورها باليأس واعتذارها بسبب عدم استطاعة تناول الطعام. إخبار ماثيو لماريلا بعد صمته الطويل أنه من الممكن أن تكون متعبة فلتذهب للنوم . حيرة ماريلا بوجود المكان المناسب من أجل نوم الفتاة فهي كانت قد أعدت الأريكة من أجل الصبي وبالنهاية وجدت أن المكان المناسب هو السقيفة الشرقية . تكلم ماريلا بغضب من السيدة سينسر مع ماثيو أنهم عليه إعادة الفتاة الى الملجأ غداً. حزن ماثيو على آن وإخبار زوجته بأنه من الممكن الاحتفاظ بالفتاة من أجل أن تؤنسها وأنه يمكنه استئجار صبي من أجل المساعدة . إخبار ماثيو لماريلا بأن القرار النهائي بيدها وخذلوا للنوم.